

شرح رياض الصالحين(زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتههم ومحبتهم وطلب زيارتهم والدعاء منهم)1

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالديه من مشايخهم ولجميع المسلمين امين. لقد الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين. قال رحمه الله - 00:00:04 -

باب زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتههم. ومحبتهم وطلب زيارتهم والدعاء منهم. والزيارة من مواضع الفاضلة. قال الله تعالى واذ قال موسى لفته لا ابرح حتى ابليج مجمع البحرين او امضي حقوبا. لقوله تعالى قال له موسى هل اتبع - 00:00:24 وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى هذا باب زيارة أهل الخير ومجالستهم ومصاحبتههم ومحبتهم. وطلب زيارتهم - 00:00:44 والدعاء منهم وزيارة الاماكن الفاضلة. هذه الترجمة اشتملت على عدة امور اولها باب زيارة أهل الخير وأهل الخير هم أهل العلم والصالح والايامن. هؤلاء هم أهل الخير باب زيارة أهل الخير - 00:01:04

اي طلبهم يعني يعني ان يطلبه الانسان شوقا لهم ومجالستهم لان مجالسة أهل الخير فيها الخير العظيم. فيستفيد الانسان في دينه ودينه يحفظ وقته. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير - 00:01:24

وشبه الجليس الصالح بحامل المسك. وشبه جليس السوء بنافخ الكير. ومحبتهم لان ثبت أهل الخير والصالح والايامن امر واجب لان الحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايمان - 00:01:50 وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان لن يجد حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكرهه ان يعود في - 00:02:11

كما يكرهه كما يكرهه ان يقذف في النار. فالحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايمان. قال وطلب زيارتهم يعني ان يبرم من أهل الصلاح والايامن ان يزوره في بيته. وان يدعوا له كما سيأتي وتفصيل ذلك. وزيارة الاماكن الفاضلة - 00:02:31 يعني التي حث الشرع على زيارتها كحرم مكة يعني المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى. ثم ذكر رحمه الله الايات في هذا الباب وهي قول الله عز وجل واذ قال موسى لفته لا ابره حتى ابليج مجمع البحرين او امضي حقبا - 00:02:51 هذا الامر الذي جرى لموسى له قصة وهو وهي ان موسى عليه الصلاة والسلام قام خطيبا في بني اسرائيل. فسأل عليه الصلاة والسلام هل احد من أهل الارض اعلم منك؟ قال لا. لا يوجد احد من أهل الارض اعلم مني - 00:03:11

الله عز وجل على ذلك بانه لم يكل الامر الى الله لم يقل حينما سئل هل احد من الارض اعلم منك؟ لم يقل الله اعلم فعاتبه الله فاخبره انه ان هناك من هو اعلم منه وطلب منه ان يقصد مجمع البحرين يعني - 00:03:32 في موضع يسمى مجمع البحرين ملتقى البحر الاحمر مع البحر الابيض المتوسط. فصار موسى الى هذا المكان الذي طلب الله عز وجل منه ان يسير اليه. حيث سيجد رجلا يقال له الخضر وهو ليس نبيا - 00:03:52

لكن عنده من العلم ما ليس عند موسى عليه الصلاة والسلام فحصل بينهما من القصة ما سيأتي ذكره في الايات ان شاء الله تعالى

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - 00:04:12